

## الفائق في غريب الحديث

لأعلمنَّ ذلك اليوم فدخلتُ فإذا أنا برَباح غلام رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله وسلم قاعداً على باب المَشْرَبَةِ مُدَلِّياً رجليه على نَقِيرٍ من خَشَبِ الذِّكَّةِ :  
الضَّرْبُ والأثر اليسير كما ينكت الرجل بقضيبه الأرض فيخطُّ فيها والنكتُ بالحصى فِعْلُ المهموم المفكَّر في أمره المَشْرَبَةُ : الغُرْفَةُ وروى بالسين وهي الصُّفَّةُ أمام الغرفة الذَّقِيرُ : جَذَعٌ يُنْدَقَرُ وَيُجْعَلُ فيه كالمَرَقِ يُصْعَدُ عليه إلى الغُرْفِ .

نكش نكف على رضى اللّٰه تعالى عنه ذكره رجل فقال : عنده شجاعة ما تُنْكَشُ الذِّكْفُ والذِّكْفُ أَخْوَانُ يقال : بحر لا يُنْكَفُ ولا يُنْكَشُ أى لا يُنْزَفُ لما أخرج عين أبى نَيْزَرٍ وهي ضيعة له جعل يَضْرِبُ بالمِعْوَلِ حتى عَرِقَ جَبِينُهُ فانتكفُ العَرَقُ على جَبِينِهِ أى مَسَحَهُ ونَحَّاهُ يقال : نكفتُ الغَيْثَ وانْتَكفتُهُ بمعنى إذا قَطَعْتَهُ .  
نكس ابن مسعود رضى اللّٰه تعالى عنه قيل له : إنَّ فلانا يقرأُ القرآنَ مَنكُوساً فقال : ذلك مَنكُوسُ القلبِ قيل : هو أن يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها إلى أولها وقيل : هو أن يأخذَ من المعوِّذتين ثم يرتفع إلى البَقَرَةِ .

نكر الأشعري رضى اللّٰه تعالى عنه ذكره أبو وائل فقال : ما كان أُنْكَرَهُ من الذِّكْرِ وهو الدَّهَاءُ والفِطْنَةُ بالفتح وهو الذِّكَارَةُ ومنه حديث معاوية رضى اللّٰه تعالى عنه : إنى لأكره الذِّكَارَةَ فى الرجل وأُحِبُّ أن يكونَ عاقلاً